

تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط

الباحثة: طيبة حسين هادود الدليمي

Tebahusseini0@gmail.com

أ. د. حيدر حاتم العجراش أ. د. محمد ضايح حسون

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا - طرائق تدريس الاجتماعيات

mary stage in Developing educational activities in social studies books for the pri

light of the principles of active learning

Dulaimi-Researcher. Teeba Hussain Hadoud Al

Ajrash-Assistant Professor D . Haider Hatem Faleh Al

Assistant Professor Dr. Mohamed Daye Hassoun

ment of Graduate Studies University of Babylon / College of Basic Education Depart

Methods of Teaching Social Studies

Supervisor

The current research aims to know: (the development of educational activities in the book of social studies of the primary stage in the light of the principles of active learning), and the researcher has relied on the descriptive analytical approach as it is suitable for the research procedures. The social book for the fifth grade of primary school has 109 activities, and to collect the information, the researcher has prepared a questionnaire that includes the principles of active learning. In the social books for the fifth grade of primary school, as well as the lack of emphasis on the following principles: (communication, cooperation and interaction between students, taking into account individual differences and aspects of content), as well as it has found through the results of the research that the principle of the accurate bug is the most recurring among all the fields by (886) recurrence, i.e. (31%), followed by the principle of cooperation and interaction between students at the rate of (892) repetition, i.e. (27,5%), and the principle of taking into account individual differences and content aspects By (782), or (24%), the principle of communication has achieved (569), or (17.5%), and in light of the results of the research, the researcher has reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: development – educational activities – active learning

تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط

أ.د. حيدر حاتم العجروش

أ.د. محمد ضايح حسون

الباحثة: طيبة حسين هادود الدليم

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة: (تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس في ضوء مبادئ التعلم النشط)، و اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائماً لإجراءات البحث، و تكون مجتمع الدراسة من كتب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، وعينة الدراسة متمثلة بالأنشطة التعليمية في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وعددها (١٠٩) أنشطة، ولجمع المعلومات، قامت الباحثة بأعداد اداة الاستبانة التي تتضمن مبادئ التعلم النشط ، وبعد تحليل كتب الاجتماعيات اسفرت النتائج عن عدم وجود أي توازن بين النسب المتحققة من مؤشرات التعلم النشط ضمن المبادئ الأربعة الموجودة في الأنشطة التعليمية في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، وكذلك قلة التأكيد على المبادئ الآتية: (التواصل، التعاون والتفاعل بين التلاميذ، مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى)، وكذلك تبين من نتائج البحث أن مبدأ دقة التوقعات هو الأكثر تكرار من بين جميع المبادئ بواقع (٨٨٦) تكراراً اي نسبته (٣١,٥%)، يليه مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ بواقع (٨٩٢) تكراراً اي نسبته (٢٧,٥%)، و يليه مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى بواقع (٧٨٢) تكراراً اي نسبته (٢٤%) ، يليه مبدأ التواصل فقد حقق (٥٦٩) تكراراً اي نسبته (١٧,٥%)، وفي ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التطوير - الأنشطة التعليمية - التعلم النشط

أولاً: مشكلة البحث

صممت المناهج الحالية قبل فترة من الزمن وكانت مناسبة للظروف الاجتماعية حينذاك، ولكن التطور السريع الذي حصل في المجتمع المعاصر أدى إلى ضرورة إجراء عملية التطوير لأسباب منها قصور المناهج الحالية (الريعي ، ٢٠١٦ : ١٧)، في مختلف المجالات منها الأنشطة إذ إنها لا زلت قيد النظرة المتخلفة من قبل الحياة المدرسية بجميع أعضائها، والتي تبعتها عن تحقيق الاهداف المبنوية (الهيبي، ١٩٨٨ : ١٢)، إذ يعتقد المعلمون بأن الأنشطة تعد من الوسائل التي تعوق المتعلم من نموه الدراسي وتعرقله عن الامتحانات والتفوق الدراسي وتشغله عن التعلم ، و أن هناك مؤسسات تعليمية تتجاهل النشاط المدرسي عمداً أو تكاسلاً أو إهمالاً ، وتعدّه ترفاً أو شيئاً يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية. (فرح، ودبابنة ، ٢٠١١ : ١٢٢) ، وزيادة على كل ذلك لم يُعبر المنهج الدراسي اهتماماً للأنشطة من حيث أن عددها قليل ذو شأن ضئيل وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها، حيث كان اقتصار المعلمين على المواد الدراسية وقد اهملت جانب مهم هو المتعلم وأولت عناية بالمادة المعرفية دونما التفات الى نشاط التلاميذ. (الهاشمي ، ٢٠١٣ : ٦٤) ، كذلك تعتبر الأنشطة المدرسية الى جانب كونها عاملاً هاماً وحيوياً في بناء الجانب النفسي والاجتماعي، فهي مكمل للعملية التعليمية، بل هي من اهم دعائم العملية التعليمية التي يعتمد عليها في تربية النشئ على أسس سليمة. (محجوب، ٢٠٠٦ : ٢٥)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

(ما الأنشطة التعليمية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط).

ثانياً: أهمية البحث:

تهدف التربية الحديثة إلى استثمار التعليم بإعداد الإنسان للحياة، وتوظيف طاقاته من أجل خدمة أبناء المجتمع ، ولم تقتصر التربية اليوم على جانب معين من جوانب النمو ، وإنما هي تربية مستمرة متكاملة ومتجددة ، والنشاط الطلابي أحد روافدها ومقوماتها، فقد اهتمت التربية الحديثة بتزويد التلاميذ بالثقافة العامة الاساسية وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وانماط التفكير المرغوب فيها داخل الصف الدراسي وخارجه (بليس، ١٩٩٦ : ٤٩).

ولا تكتمل التربية بلا تعليم فكلاهما تؤمان يكمل أحدهما الآخر فالتربية استثمار للتعليم وعليه يعتبر التعليم العامل الحاسم في تقدم الامم في عالمنا المعاصر ،لأنه المسؤول عن اعداد الفرد للحياة وبناء منظومته الفكرية والثقافية والقيمية ،والتعليم مهنة ذات قدسية خاصة وركيزة هامة في تقدم الامم وسيادتها ، بوصفه أداة التعلم، فالتعليم والتعلم تنمو طاقات العقل وتتطور قدراته ويوجه سلوكه في ادارة عالمة وتنظيم حياته وبناء علاقاته مع محيطه بأبعاده المختلفة .(عطية، ٢٠١٧ : ١٨).

و التربية والتعليم هما الغاية، فهنا يأتي دور الوسيلة التي تتم التربية والتعليم في المدارس وهي المنهاج ذلك أن المناهج تمثل أداة البقاء والتطور للأمم والمناهج هي التي يحدث بها التغيير المنشود في سلوك افراد المجتمع، فمن خلاله تتكون تلك الصورة التربوية التي يريدها المجتمع، تحقيقاً لأهدافه ، واستمراراً لوجوده فاعلاً ومؤثراً في الحياة الانسانية ، كما يعتبر المنهج هو الاساس الذي يعتمد عليه المجتمع في اعداد ابنائه بالتكيف مع المواقف المختلفة. وتعتبر منهج الاجتماعيات من اكثر المناهج التي تساهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب المتعلم العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية، ليكون فرداً صالحاً ،واعياً، مشاركاً ،فاعلاً، غيوراً على خدمة مجتمعه وتطويره ومعاصراً ومؤمناً بالتغيير في عالم متجدد ، مسلحاً بالعلم والمعرفة ،قادرراً على حل المشكلات التي تواجهه .(قطاوي، ٢٠٠٧ : ١١).

و أن محتوى المناهج يتضمن العديد من العناصر منها الانشطة التي تلعب لها أثر مهم في اعداد الافراد باعتبارها مدخلاً للعملية التربوية ،اضافة الى ذلك انها تنقل الطلبة من واقع نظري الى واقع عملي، وللأنشطة التعليمية ضرورية ومهمة خاصة وأنها اصبحت مطلباً أساسياً لروح العصر الذي نعيشه ،وتعدد أوجه التكنولوجيا المنتشرة، والتي تميزت بكثرة اختراعاتها ،واعتمدت على البرمجيات المختلفة حيث طابع السرعة، والتطور، وقلة الجهد.(بشتاوي، ٢٠١٣ : ٢٤) والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الاخرى بل هو نشاط تعليمي يتخلل كل المناهج الدراسية، ويعتبر جزءاً مهماً من المنهج بمفهومه الواسع الذي يترادف مع مفهوم المنهج الحديث والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، وهذه الانشطة تكسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والتلميذ بمشاركة الطالب في هذه الانشطة.(مزيب ، ٢٠١٤ : ٦٧)

وأن الانشطة التعليمية تحتل مكان القلب من المنهج المدرسي، فهي أكثر عناصره تحقيقاً للأهداف، وذلك لأن المحتوى قد لا يحقق إلا الجانب المعرفي منها، لما بقيت الجوانب الأخرى (الوجدانية والنفس حركية) فيحتاج تحقيقها إلى تصميم وتخطيط مجموعة متنوعة من أنشطة التعليم والتعلم التي تساعد المتعلم على التفاعل مع خبرات المنهج، ومن ثم يكتسب السلوك المتوقع في تلك الجوانب، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد أن أنشطة التعليم والتعلم هي التي تحدد مهام كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية. (قرني، ٢٠١٥ : ١٢٣)

تحليل الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط

أ.د. حيدر حاتم العجرش

أ.د. محمد ضايح حسون

الباحثة: طيبة حسين هادود الدليم

إن التعلم النشط هو نوع من أنواع التعلم التي تركز على أساليب التعلم أكثر من تركيزها على نتائج التعلم تحت فلسفة أن كل وسيلة ناجحة ومميزة هي تعلم ناجح بحد ذاته، كما أن التعلم النشط يجعل الطالب محور العملية التدريسية خلافاً لأساليب التعلم التقليدية والتي تجعل المعلم محور عملية العملية التدريسية، والتعلم النشط يركز على جميع نواحي التعلم وعناصره من التركيز على الاستماع والتعبير والتأمل والحديث والابداع في مجالاته المختلفة، وللتعلم النشط أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتتمثل في أنه يعطي صورة واضحة عن الانماط التي يستخدمها التلاميذ في الصف كالاستماع، والفهم، وتحليل المعلومات، وتفسير وتكامل الأفكار، وايضا يساعده التلاميذ على ماهيته ما يتعلموه ويكتبونه عنه ويربطونه بحياتهم الخاصة ويطبقونه في حياتهم. (أبو الحاج، ٢٠١٦ : ١٥)

تتضح أهمية التعلم النشط بتشجيع الطلاب على العمل الايجابي، ومساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة، وكلما ترك المعلم الطلاب لتسجيل ملاحظاتهم والمناقشة فيما بينهم سواء على شكل ازواج أم مجموعات فإن الطلاب يتعلمون اكثر، ويتلقون تغذية راجعة فورية على نحو اكثر تكراراً ويزيد التعلم النشط من الدافعية كي يكونوا اكثر نشاطاً بدلاً من السلبية. (الحميدي وآخرون، ٢٠١٢ : ٢٠)

وتعتبر المرحلة الابتدائية اهم مرحلة يمر بها التلاميذ فهو القاعدة الاساسية في بناء التعليم، ولهذا تولي الدولة اهمية كبرى لهذه المرحلة من التعليم فبصلاحها تصلح المراحل التعليمية، والمدرسة الابتدائية أولى المرحلة التعليمية وهي مؤسسة اجتماعية تحقق اهدافها واهداف التعليم بتفاعل العناصر المكونة لها والمتمثلة بالمعلم والتلميذ والمحتوى الدراسي لتحقيق الاهداف المرجوة. (بوالشعير، ٢٠١٨ : ١٩)

وبناءً على ما تقدم يمكن للباحثة أن توجز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

أهمية كتب الاجتماعيات في حياة التلاميذ لكونها تتصل اتصال وثيقاً بواقع حياتهم.

الاهمية البالغة التي تحتلها الانشطة التعليمية في العملية التربوية في تنمية وصقل شخصية التلميذ واكسابهم القدرة على التكيف والتفاعل مع مجتمعهم وبيئاتهم المحيطة بهم ..

ندرة الدراسات في هذا المجال التي تناولت الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط، وذلك في حدود إطلاع الباحثة

تساهم الأنشطة التعليمية في إيجاد جيل متفاعل مع البيئة، وبذلك تنمي قدرة التلميذ على التفكير والتخطيط والتنفيذ، من خلال مساهمته في تخطيط الأنشطة وتنفيذها.

اهمية المرحلة الابتدائية كونها من اهم المراحل التي يمر بها التلميذ في حياته باعتبارها القاعدة الاساسية في بناء التعليم. لان صلاحها تصلح مراحل التعليم .

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

تحليل الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس في ضوء مبادئ التعلم النشط.

رابعاً: حدود البحث اقتصر البحث الحالي على :

محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الرابعة لسنة (٢٠٢١) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

مبادئ التعلم النشط

خامساً: مصطلحات البحث:

أولاً:- التحليل

"هو أسلوب من أساليب البحث العلمي يتدرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه يتم معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب". (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٧٥) وان تحليل المحتوى هو تجزئة المضمون وتفسير وتقسيم ما يتضمنه من خصائص ومعارف ومفاهيم ومبادئ واتجاهات وقيم ومهارات إلى عناصره المكونة. (الجعفرية، ٢٠١١ : ٦٩)

التعريف الاجرائي للباحثة:-

عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف أدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها.

الأنشطة التعليمية:-

"يقصد به تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم ، وتعني بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة انواع الانشطة التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة، بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوبة تؤدي الى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها ". (فرح ، ٢٠١١ : ١٣)

"مجموعة من ممارسات جسمية وعقلية ومهارية يبذلها الفرد المتعلم بكل رغبة لتحقيق الاهداف التعليمية التعليمية والتي تكون خارج الجدول الدراسي وتحت إشراف ومتابعة من قبل المعلم ". (الحسيني ، ٢٠٠٠: ٣٧)

التعريف الاجرائي للباحثة :

وهي الأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي وللعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وللطبعة (٢٠١٧-٢٠١٩)، إذ ستقوم الباحثة بتحليل الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب الاجتماعيات .

التعلم النشط:-

" طريقة تعلم وتعليم في آن واحد ،ويشترك فيها الطلاب بأنشطة متنوعة تسمح بالإصغاء الايجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسية ، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم لتحقيق اهداف التعلم". (كوجك وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٣٣)

هو ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع ومشاركته في الأنشطة الصفية وغير الصفية ويكون المعلم مرشدا وموجها لعملية التعلم ". (اسعد ، ٢٠١٧ : ١٥)

التعريف الاجرائي للباحثة :

تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط

أ. د. حيدر حاتم العجروش أ. د. محمد ضايح حسون

الباحثة: طيبة حسين هادود الدليم

وهي المبادئ التي ستعتمد عليها الباحثة في تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائي وللصف الخامس وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) وللطبعة (٢٠٢١)، والذي يستدل عن طريقها عند مدى مشاركة التلامذة في فعاليات الأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات وفي إتاحة الفرصة للتلميذ بالمشاركة الفاعلة في عملية التعلم بنشاط وفعالية

الفصل الثاني

الاطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: - التحليل

إجراءات تحليل المحتوى:

أ- التعرف إلى أنماط المحتوى من حقائق ومفاهيم، مبادئ، ونظريات وأفكار رئيسة. ب- التعرف إلى العلاقات التي تنتظم فيها هذه الحقائق والمفاهيم، المبادئ والنظريات.

ج- التعرف إلى طرائق تحليل المحتوى والإلمام بالأسلوب الإجرائي والأسلوب الهرمي والطريقة الانتقالية. (الحيلة، ٢٠٠٣: ٢١٨)

أنواع التحليل:

هنالك نوعين رئيسين من أنواع تحليل المحتوى هما:

التحليل الكمي : يهتم بحساب عدد مرات تكرار الظاهرة أو الخاصية في المضمون.

التحليل الكيفي : لا يهتم بعدد مرات تكرار الظاهرة بقدر اهتمامه بوجود الظاهرة أو عدم وجودها من دون النظر إلى عدد مرات الظهور.

الكيفي	الكمي
. القراءة الأولى تهدف إلى تكوين الفروض وأدراك العلاقات.	. القراءة الأولى تهدف إلى اختبار صحة الفروض.
. تتبعه بعض الإجراءات التي تهدف إلى الخروج بانطباعات للباحث عن خصائص المضمون.	. تتبعه بعض الإجراءات التي تهدف إلى إصدار أحكام موضوعية حول خصائص المضمون.
. يهتم بالصفات المتعارضة للمضمون (مؤثر، غير مؤثر - مؤيد ،غير معارض للخروج) باتجاهات عامة.	. يهتم بترتيب درجة أهمية الصفات أو الظواهر لقياس الترتيب قيمى لها للخروج بأهمية نسبية لها.
. لا يلتزم بقواعد ثابتة في إجراءات التحليل لمرونة الملاحظات.	. يلتزم بقواعد ثابتة في إجراءات التحليل بحيث يسمح للغير بإعادة التحليل بالقواعد نفسها.

. يركز بشكل كبير على قصد المؤلف وأثره على الطرف الآخر.	. يركز على الوصف المباشر للمضمون وليس أثره على الطرف الآخر.
. يفيد عادة في تحليل الموضوعات المعقدة ، كحل لمشكلة الثبات التي تتطلب شروط صعبة.	. يفيد عادة في تحليل الموضوعات ذات المحتوى الواضح أو الصريح حيث يسهل حل مشكلة الثبات.

شكل (١) (الفرق بين التحليل الكيفي والكمي) (عبد الباسط، ٢٠١٣: ٢)

رابعاً:- مراحل تحليل المحتوى :

يرى (Depelteau, 2010: 236) أن هناك خمس خطوات إجرائية للتحليل هي :

١- جمع البيانات تصنيفاً وتقويماً وتوثيقاً على وفق سؤال الانطلاق أو سؤال الفرضية التخميني.

٢- قراءة الوثائق والمعطيات قراءة أولية مع اختيار الرموز المناسبة وتحديدتها.

٣- ترميز الوثائق.

٤- تحليل النتائج وتأويلها .

ثانياً: الأنشطة التعليمية

تعد الأنشطة التربوية من اهم مقومات العملية التعليمية التي تساهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع المراحل الدراسية، ويعتبر النشاط احد الوسائل لتحقيق اهداف التربية الحديثة، وفضلاً عن النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن بقية المواد الدراسية انما يتخلل النشاط كل المواد الدراسية في المناهج التعليمية المختلفة، ويعتبر جزءاً من المنهج الدراسي بمعناه الواسع ، الذي يترادف مع مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة.(فرح ودبابنة، ٢٠١١: ٤١)

وقد بين شحاته(١٩٩٧) أن تطوير الأنشطة التعليمية مر بمراحل أربع :-

المرحلة الأولى :- تجاهلت الأنشطة، ففي هذه المرحلة لم يعر المنهج اهتمام للأنشطة .حيث كان عددها قليلاً وتتم دون تدخل من المدرسة ودون اتصال بأهدافها، فكان اهتمام المعلم مقتصرأً على المواد الدراسية دون الالتفات إلى الأنشطة اي يركز على الجانب المعرفي(المواد الدراسية) واهملت الجانب التربوي من الأنشطة التعليمية.

المرحلة الثانية:- معارضة الأنشطة من قبل إدارة المدرسة، حيث ازداد عندها وطغت على وقت التلاميذ وهددت الجو الأكاديمي، وبالتالي فقد كانت تشكل تحدياً للمواد الأكاديمية، واعتبرت أداة تصرف التلاميذ عن عملهم الأكاديمي

المرحلة الثالثة:- تقبل الأنشطة خارج المنهج واعتبارها جزءاً من المنهج ، وقد ساعد ذلك على التحول في مكان الأنشطة داخل المدرسة، واهتمام الطلبة وأولياء الأمور في هذه النشاطات

المرحلة الرابعة:- الاهتمام بالأنشطة غير الصفية، وذلك حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات، إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية، التي تتضمن اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة، تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية.(شحاتة، ١٩٩٧ : ٣٠)

٢-أنواع الأنشطة التعليمية:-

يتم تصنيف أنشطة التعليم والتعلم الى صنفين:-

أولاً :- الأنشطة الصفية :- هي تلك الأنشطة التي يتم تنفيذها داخل الصف وتسمى الأنشطة الصفية ،او هي: تعتبر الأنشطة التعليمية جزء من المنهاج الذي يتيح مزيداً من الفرص لفاعلية التلميذ وإيجابية في اكتساب خبرات المنهج، وتحقيق أهدافه. (أبو صبحه، ٢٠١٠ : ٩) ، وان الأنشطة التعليمية الصفية تشمل الفعاليات التعليمية داخل قاعه الدرس.

- أنواع الأنشطة الصفية : توجد أنواع كثيرة من الأنشطة الصفية التي يراعيها المعلم عند تخطيطه اليومي لعملية التدريس أخذ في الحسبان تنوع جانب الخبرات أو أنماطها بما يتلائم وحاجات المتعلمين والظروف الفردية بينهم حيث تتمثل أهم أنواع هذه الخبرات أو الأنشطة في الآتي

١- الأنشطة التعليمية الأولية : هي خبرات تعليمية أولية تهدف إلى إثارة اهتمام المتعلم أو لفتح باب المناقشة وطرح الأسئلة، ومن بين هذه الأنشطة قراءة قصة من كتاب أو عرض الصور والشرائح أو استخدام أية وسيلة تعليمية لها علاقة بالدرس

٢- الأنشطة التطويرية : تهدف هذه الخبرات التطويرية أو البنائية إلى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ومن هذه الأنشطة البحث، الإلقاء أو التقديم أو العرض أو الخبرات الإبداعية أو التقدير أو الملاحظة أو الإصغاء أو تعاون المجموعة أو التجريب العلمي.

٣- الأنشطة أو الخبرات المناقشة : تساهم هذه الخبرات بأخذ المعلومات وإعطائها وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتقويم وتحديد الحاجات واكتشاف الاحتمالات وتوفير الوقت للمعلم للقيام بالتقويم ومن أمثلته: القيام بعمليات المقارنة والموازنة .

٤- الأنشطة أو الخبرات الفنية أو الحرفية : تشمل أنشطة فنية أو حرفية عديدة منها : صنع نماذج أو مجسمات أو جمع عدد من الصور أو الرسوم أو الأشكال التي تتعلق بموضوع ما

٥- الأنشطة الختامية : تنير هذه الخبرات مجموعة من الأسئلة مثلاً : من أين بدأنا؟ أين أصبحنا ؟ ثم ما الخطوة التالية؟ وتستخدم هذه الأنشطة في التقويم وتعد المنافسة الصفية واعداد التقارير والأشكال التوضيحية من بين الأنشطة الختامية (مجلة الممارسات اللغوية).

• نشاط داخل الصف:- يتمثل النشاط داخل الصف في الامور الاتية:

١- عرض ومناقشة الملخصات والبحوث الادبية والعلمية التي يعدها التلميذ

٢- اعداد واستخدام مكتبة المدرسة ومصادر التعلم الاخرى

٣- اعداد لوحة الاعلانات داخل غرفة الصف

٤- تقسيم طلاب الى مجموعات عمل حيث تقوم كل مجموعه بعمل معين

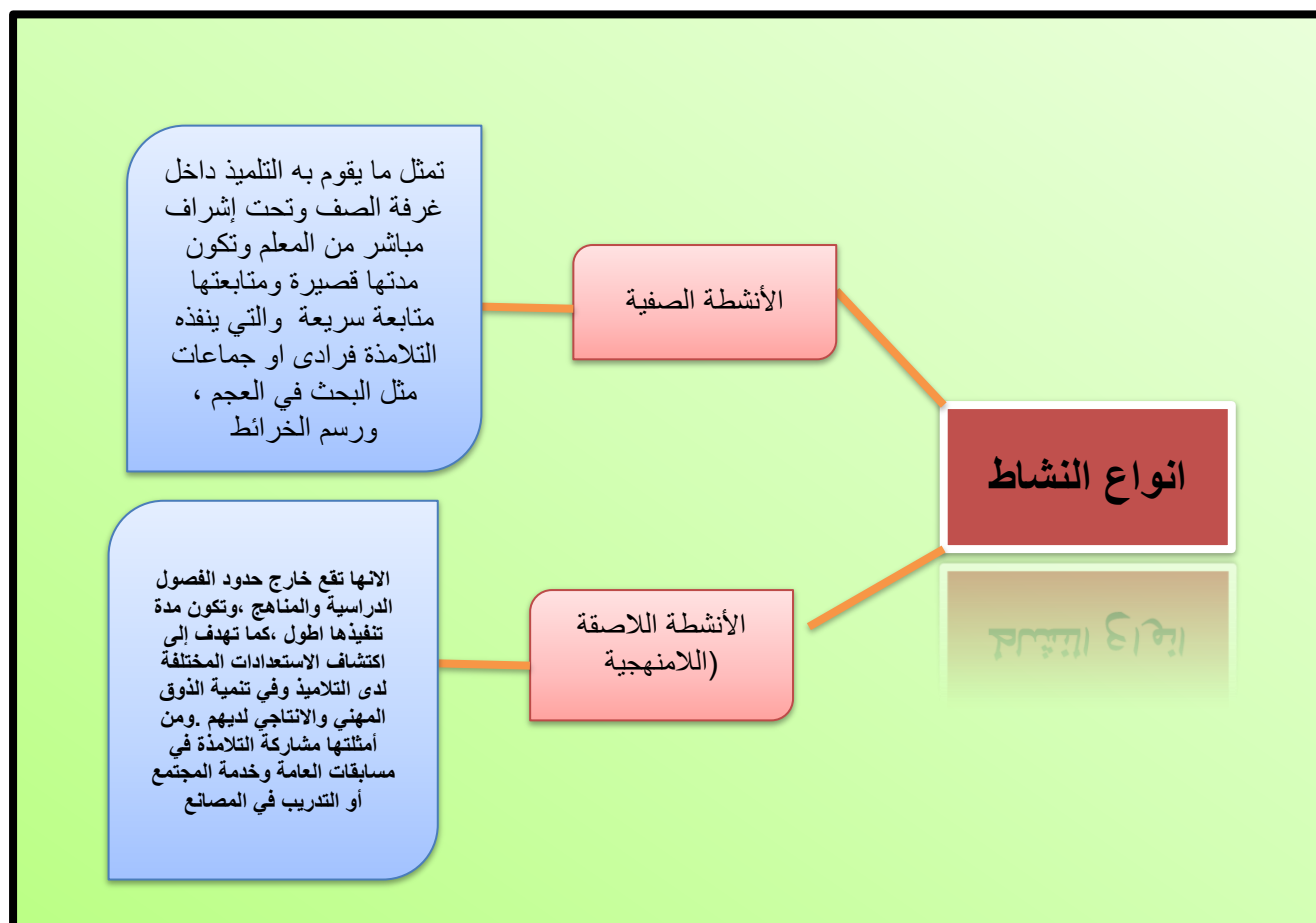
٥- المشاركة في الجوانب الادارية والتنظيمية للصف

ثانيا: الأنشطة اللاصفية او (الأنشطة المنهجية غير الصفية) :

وتشمل كل الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها المتعلم خارج المدرسة، وتتمثل أنواع هذه الأنشطة الخدمات الاجتماعية داخل المجتمع الذي تتواجد فيه المدرسة، كحملات التوعية أو المعسكرات أو الخدمة العامة أو المشاركة في فعاليات واحتفالات عامة، وهي تلك الأنشطة تتم تنفيذها خارج الصف سواء داخل المدرسة او خارجها وتسمى الأنشطة اللاصفية. (قرني، ٢٠١٦ : ١٢٤)

او هي الاعمال التي تنظمها المدرسة للمعلمين او التلاميذ او كلاهما معها ، في غير الحصص الدراسية ، (كالرحلات ، الحفلات ، اللعاب الرياضية، والهوايات) وغير ذلك . (علواني، ٢٠١٦ : ١٤)، يقوم الطلبة بهذا النشاط خارج الصف وداخل المدرسة، مثل جماعة المسرح أو الموسيقى، أو التربية الرياضية أو التربية الفنية ، أو الأنشطة الثقافية المختلفة

وتقدير



شكل (٢)

(من اعداد الباحثة)

(انواع الانشطة اللاصفية)

أنواع الأنشطة اللاصفية : تعددت التصنيفات لمجالات الأنشطة المدرسية الأصلية، عن أن هذا التعدد والاحسان ليس اختلافاً جوهرياً وإنما يرجع إلى اختلاف الأساس الذي تم في صوته تصنيف النشاط المدرسي اللاصقي، فبعض

تحليل الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط

أ.د. حيدر حاتم العجرش

أ.د. محمد ضايح حسون

الباحثة: طيبة حسين هادود الدليم

التربويين اعتمد على التحديات القائم على طبيعة النشاط، ويعصم اتبع التصنيف القائم على الأهداف العامة للتربية، والبعض الأمر اعتمد على مكان تنفيذ الشاف

النشاط المدرسي بحسب الهدف من اجرائه او نوع النشاط الهدف من اجرائه:-

النشاط الثقافي:- إثراء ثقافة المتعلمين ، وغرس حب القراءة والبحث لديهم، وتمكينهم من مهارات التفكير المختلفة.

النشاط العلمي:- تدريب المتعلمين على اساليب البحث العلمي، وتشجيعهم على القيام ببحوث تخص مجتمعهم ، وتنمية الفكر العلمي، والناقد والابداعي

النشاط الاجتماعي:- تنمية الروابط الاجتماعية، ومهارات التواصل

النشاط الرياضي:- تنمية النواحي الجسمية للمتعلمين ، واكسابهم العادات الصحية السليمة، وبعض قيم التنافس الشريف

النشاط المهني:- اكساب المتعلمين الاتجاهات الايجابية نحو العمل ، وتدريبهم على المهارات المهنية حسب ميولهم.

النشاط الصحي :- تعزيز العادات الصحية السليمة، في الطعام والنوم والدراسة، وقضاء اوقات الفراغ، والتوازن الغذائي

النشاط الفني:- تنمية الذوق والاحساس بالجمال، واتاحة الفرصة للابداعات الفنية في جو من الحرية المسؤولة.

٢-اهداف الانشطة التعليمية:-

أشارت (عبد الحميد،٢٠٠٧ : ٣١ - ٣٢) إلى مجموعة من الأهداف التي تسعى الانشطة إلى تحقيقها وهي:

- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية في نفوس الطلبة.

- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن .

- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدرهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.

- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيدا من التفاعل والاندماج.

- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.

- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة

- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.

-إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.

- توجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع

ثالثاً: التعلم النشط

يستند التعلم النشط على اتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة، والتفكير والتعليق على المعلومات المعروضة للنقاش، وتطوير

مهارات التعامل مع المفاهيم المختلفة في ميادين المعرفة المتعددة ، وذلك عن طريق قيامهم بتحليل تلك المهارات ،

وتركيبتها وتقييمها ، والمناقشة مع الآخرين ، وطرح الأسئلة المتنوعة ، أو القيام بالأعمال الكتابية ، وقيامهم في أنشطة

تجبرهم على أن يستجيبوا للأفكار والآراء المطروحة ، وكيفية تطبيقها ، ضمن طرائق عديدة ومختلفة باختلاف السادة

الدراسية ، أو الموضوعات المعروضة للنقاش، وظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة عوامل عدة ، لعل أبرزها حالة

الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج

المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي.(أبو رياش ، ٢٠٠٧ : ٢١٠)

١- مبادئ التعلم النشط:-

هنالك عدد من المبادئ التي ينبغي الاستناد عليها عند تنفيذ التعلم النشط في الغرفة الصفية ومنها :-
اشترك المتعلمين في الموقف التعليمي والأنشطة والمهام بفاعلية وإيجابية
اشترك المتعلمين في اختيار نظام العمل وإدارته.
تشجيع على نقاشات التلامذة والسماح لهم بطرح الأسئلة للمعلم ولزملائهم
تعدد مصادر المعرفة وتنوعها.

توزيع المسؤوليات وتحمل المسؤولية (منيرة وآخرون، ٢٠١١: ١٣)
التعاون والتفاعل بين التلاميذ.

التغذية الراجعة الفورية.

منح الوقت الكافي للتعلم

دقة التوقعات

هـ- مراعاة الفروق الفردية.(أبو الحاج وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٤)

يشير سعادة وزملاؤه (٢٠٠٦ : ٣٣) إلى أن أهداف التعلم النشط تتمثل في:

- تشجيع المتعلمين على القراءة الناقدة.

- إكساب الطلبة مهارات التفكير العديدة.

-تعدد الأنشطة والمواقف التعليمية.

- التركيز على تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم.

- ربط التعلم بواقع الطالب.

- تشجيع الطلبة على التساؤل وتوجيه الأسئلة المتنوعة المستوى.

-الرغبة في حل المشكلات الحياتية المتنوعة.

- تحديد طرق تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.

-حث الطلبة على تنظيم الأفكار .

يتحمل الطلبة قدراً من مسؤولية تعليم أنفسهم

ثانياً:- دراسات سابقة

تناولت دراسة إبراهيم بن عبد العزيز (٢٠٠٨)، هدفت الدراسة الى بناء معايير لعمليات تطوير المناهج في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة وتحديد جوانب الضعف والقوة في العمليات المتبعة لتطور مناهج التعليم العام بالمملكة في ضوء معايير الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٦) تلميذاً، وأعد الباحث أداة لجمع البيانات هما (الاستبانة، و المقابلة)، و توصلت الدراسة إلى التعرف على الجانب الوثائقي للعمليات المتبعة في تطوير مناهج التعليم العام للبنين بالمملكة، وأيضاً التعرف على الجانب

الواقعي للعمليات ذلك من وجهة نظر مشرفي المناهج، التي جاءت متفاوتة بين عالية إلى معدومة، كما توصلت إلى بناء "مواصفات معيارية لعمليات تطوير المناهج" في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة، حيث بلغ عدد هذه المواصفات ١٣٦ مواصفة، تتكون في ثلاث عشرة عملية، تبدأ من الشعور بالحاجة إلى تطوير المناهج، وتنتهي إلى المتابعة والتقييم المستمرين للمواد التعليمية الجديدة.

دراسة أبي سينية (٢٠٠٩) هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الاجتماعيات من وجهة نظر معلميه في مدارس وكالة الغوث الدولية في الاردن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونه من (٧٠) معلم ومعلمة وبنسبة (٥٨%)، وأعد الباحث الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى ان متوسط تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم المبادئ التعلم النشط على الأداء الكلية ، حيث كانت ثلاثة من المبادئ تمارس سرعة عالية جدا وثلاثين مبدأ يمارسون بدرجة عالية، ومبدأ واحد يمارس بدرجة منخفضة - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة لمتغير الجنس الذكور والاناث) ولصلح الإناث.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض الاجراءات اللازمة لتحقيق هدف البحث كاختيار المنهج المناسب للبحث الحالي، ومجتمع البحث، واسلوب اختيار العينة ، واختيار الاداة المناسبة للبحث، والوسائل الاحصائية التي استخدمت لتحليل النتائج وفيما يأتي توضح لتلك الاجراءات:

اولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي اذ يعد المنهج الوصفي احد اشكال البحوث العلمية المنظمة، وأكثرها شيوعاً وانتشاراً، فهو يصف الظاهرة او المشكلة وصفاً دقيقاً عن طريق جمع المعلومات والبيانات بشكل مقنن عن الظاهرة او المشكلة المراد دراستها، وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة، لذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد استخدمت الباحثة اسلوب تحليل المحتوى وهو احد انواع المنهج الوصفي والذي يعد وصفاً منظماً ودقيقاً لمحتوى النصوص المكتوبة أو المسموعة بتجديد موضوع الدراسة وهدفها (محمد، ٢٠٠٧: ٢٧٦)

ثانياً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي وشملت كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (ط٨) لسنة (٢٠٢١م) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، ولعام الدراسي ويتألف كتاب من (١١٦) صفحة، والصفحات التي تم تحليلها (٤٦) صفحة، أما المستبعدة من التحليل فهي (٧٠).

ثالثاً: عينة البحث:

شملت عينة الدراسة الانشطة التعليمية المتوفرة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وبلغ عدد الانشطة (١٠٩) أنشطة.

عينة البحث المتمثلة في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات في المرحلة
تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

جدول (١) يوضح مجتمع وعينة البحث

ت	المرحلة	الطبعة	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات بعد المستبعدة	عدد الأنشطة في الكتاب	عدد الصفحات الكلي
٢	الصف السادس	الطبعة الرابعة لسنة ٢٠٢١م	٧٠	٤٦	١٠٩	١١٦

رابعاً: أدوات البحث

لتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة **طريقة** تحليل المحتوى، وهذه الطريقة تعمل على وصف المحتوى وصفاً دقيقاً ومنطقياً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستخدمة (داود، ١٩٩٠: ١٧٥)، ويتطلب إجراء هذا البحث أن تقوم الباحثة بإعداد أداة يتم في ضوئها تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط، لذا انتقت الباحثة أداة الاستبانة لأنها تعتبر من أكثر الأدوات شيوعاً واستخداماً في البحوث التربوية والاجتماعية لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث على الرغم من أهميته وقوة الأدوات الأخرى، إلا أنها توفر إمكان تطبيقها على أعداد كبيرة، والتكاليف النسبية المنخفضة لها كأداة جمع للمعلومات. (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢٣٨)

وقد بُنيت الاستبانة على وفق الإجراءات الآتية:

عمدت الباحثة قبل كتابة فقرات الاداة الخاصة بالدراسة وذلك بالرجوع الى الدراسات السابقة، الكتب ذات الارتباط بموضوع البحث ، و ذوي الخبرة العلمية والاختصاص، والأدبيات التربوية ذات العلاقة منها في بناء أداة الدراسة. حُدِّثت الأبعاد باعتماد على مصادر وأدبيات تربوية عدة (طه وآخرون، ٢٠١٣: ١٨٥-١٨٦). تكونت الاداة من (٤٤) مؤشراً موزعة على (٤) **مبادئ** ، عرضت بصيغتها النهائية على شكل (استبانة) على مجموعة من الخبراء وقد أبدوا ملاحظاتهم وأجروا تعديلات عليها . صدق الاداة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الاولى على عدد من المحكمين والخبراء والمختصين في مجال علم النفس، وطرائق تدريس الاجتماعيات، وطرائق تدريس العامة، بمختلف الجامعات ، وتم اجراء بعض التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتي لا تقل الاتفاق عليها (٨٠%) بين المحكمين . ومن أجل أن تتحقق الباحثة من صدق الاداة في بحثها في تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط، اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:-

١- عرض أداة التحليل (الاستبانة) في صورتها الأولية، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس الاجتماعيات، وعلم النفس لمعرفة مدى ملائمة فقراتها وصلاحياتها ووضوحها، وإذ بلغ عددهم (٢٩) بين خبير ومختص وضعت للاستبانة بديلين هما: (يصلح ، لا يصلح) وأبدى الخبراء والمتخصصون ملاحظاتهم حولها وقد أخذت الباحثة بها

لتحديد صلاحية تلك المعايير ولغرض إجراء تعديل أو حذف بعض الفقرات في الاستبانة، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٩٥,٠%) من آراء المحكمين بشأن مدى صلاحية الفقرات، ولقد عدت الباحثة الفقرات الصالحة عندما تحظى بالموافقة فأجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي تم بموجبها تعديل بسيط على بعض الفقرات وعلى هذا الأساس أصبحت الأداة في صورتها النهائية كما في الشكل (٣) حيث تحتوي على (٤) مجالات تضم (٤٤) مؤشراً

ومن أجل حساب نسبة اتفاق المحكمين على الفقرات، استعملت الباحثة مربع كاي للحصول على نسبة الاتفاق.

خامساً: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة :

التكرارات لاستخراج النسبة المئوية بوصفها وسيلة حسابية لحساب تكرارات المبادئ ونسب التكرارات المئوية واستخدمت مربع كاي لمعرفة صدق اداة البحث، واستخدمت معادلة هولستي لايجاد ثبات التحليل

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج البحث:

بعد تحليل الباحثة المحتوى في كل كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط، أدرج البيانات النتائج التحليل لكل بعد من المبادئ الاربعة ، وبعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الذي يتكون من (١١٦) صفحة لمعرفة إلى أي مدى يعكس محتوى الكتاب مبادئ التعلم النشط فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل هي (٤٦) صفحة، تعرض الباحثة الأفكار الواردة مبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (٤) مبادئ، وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (٤١٨٨) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (%١٠٠).

التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

المبدأ	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المبدأ
التواصل	٦٦٤	%١٥,٨٥	٤
التعاون والتفاعل بين التلاميذ	١٠٥٨	%٢٥,٣	٣
مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى	١١٥٣	%٢٧,٥٢	٢
دقة التوقعات	١٣١٣	%٣١,٣٣	١
المجموع	٤١٨٨	%١٠٠	

يتضح من الجدول أعلاه أن مبدأ دقة التوقعات قد حقق أعلى نسبة بواقع (١٣١٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٣١,٣٣) %، يليه مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى قد حقق (١١٥٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٧,٥٢) %، يليه مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ بواقع (١٠٥٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٥,٣) %، يليه مبدأ التواصل قد حقق (٦٦٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥,٨٥) %، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (٤١٨٨) تكراراً .

تلحظ الباحثة من خلال النتائج السابقة التي توصلت إليها لمبادئ أنشطة التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي بالاتي :

- أن مبدأ دقة التوقعات هو الأكثر تكراراً بين جميع المبادئ الأربعة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي بواقع (١٣١٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٣١,٣٣) % وذلك لان محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس قد ركز كثيراً على هذا المبدأ مما أعطاه الصدارة عن بقية المبادئ، لذلك ينبغي الاهتمام بدقة التوقعات لأن من اهم خصائص التعلم النشط التركيز على مبدأ التحدي مع وجود دعم مناسب و توقعات عالية، لان عندما يطرح المعلم مواضيع او مشكلات ، تثير اهتمام التلاميذ ، على ان تكون هذه المواقف في مستوى قدرات المتعلم ، بحيث لا تكون صعبة او معقدة جداً، حتى لا يصاب المتعلم بالإحباط نتيجة المواقف غير قابلة للتنفيذ، بل تكون قدرة عند التلميذ في حلها او تنفيذها للتعامل معها بنجاح، مما يجعلنا نضع توقعات عالية لهم.

- كما حصل مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى على (١١٥٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٧,٥٢) %، لان من اهمية التعلم النشط انه يساعد على التغلب على مواجهة مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث القدرات، والاهتمامات والآراء والمعتقدات، واساليب التعلم بحد ذاتها ، لان يسمح للمتعلم ببناء معرفته انطلاقاً من معارفه السابقة،

كما يوفر له استقلالية في تيسير نشاطه وبالوتيرة التي تلائم مع أسلوبه في التعلم، باعتبار ان المتعلمين يختلفون في اساليبهم المفضلة للتعلم.

- اما مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ ومبدأ التواصل قد حققا اقل نسبة من التكرارات بواقع (١٠٥٨) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٥,٣%) لمبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ، و بواقع (٦٦٤) تكرارا وبنسبة مئوية (١٥,٨٥%) لمبدأ التواصل ، وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الاهتمام بهذه المبادئ في محتوى الكتاب لأهميتها في عملية التدريس، لان من اهم المبادئ التعلم النشط هو التواصل او التفاعل بين (التلاميذ والمعلم او بين تلميذ و زملائه) سواء داخل الصف او خارجه، لان تشجيع التلامذة على المشاركة تؤدي بهم الى المناقشة وطرح الاسئلة والتوضيحات الخاصة بالمحتوى، فانه لا يعمل فقط على الاحتفاظ الافضل للمعلومات الخاصة بالمادة الدراسية ، بل يؤدي الى تنمية التفكير لديهم، و لان للمعلم ادوار متنوعة في العمل منها ضبط الدرس والتشجيع على بناء علاقات ايجابية تعاونية بين المتعلمين، ومراعاة ما لدى المتعلمين من قيم و ميول واتجاهات ، ومراعاة التكامل بين المواد الدراسية، لان هدف التدريس الجديد يتطلب التعاون واشراك التلاميذ وتحفيزهم للتعلم وليس تنافس والانعزال ، باعتبار المعلم ميسرا ومشاركا في كل خطوة من خطوات تنفيذ النشاط. (لمياء،٢٠١٨: ٢٨)

الاستنتاجات

إن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لم يعكس مبادئ التعلم النشط بشكل متكافئ ومتوازن. اختلاف نسب مؤشرات التعلم النشط التي توفرت ضمن المبادئ الأربعة في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي فقد حققت أعلى مستوى لتوافر مبدأ دقة التوقعات، والاقل نسبة الى المبادئ الآتية: (التواصل، التعاون والتفاعل بين التلاميذ، مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى) .

التوصيات

إعادة النظر في محتوى الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بالشكل الذي يضمن توفير جميع مؤشرات التعلم النشط ضمن المبادئ الأربعة.

القيام بإجراء دراسة تحليلية تهدف إلى معرفة الصعوبة التي تعيق من توفير مؤشرات التعلم النشط ضمن الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

المقترحات

إجراء دراسات تحليلية تعمل على توظيف معايير مبادئ التعلم النشط في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة .

إجراء دراسات وصفية مقارنة للأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي يتم تدريسها في العراق والأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي تكون مقرر تدريسها في الدول العربية أو الدول غير العربية على وفق مبادئ التعلم النشط

المصادر:

إبراهيم ، خيرى علي (١٩٩٩م) : المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية - مصر : دار المعرفة الجامعية .

أبو شعيرة ، خالد محمد (٢٠٠٩م) المدخل إلى علم التربية ، ط١، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الاردن

أبو الحاج ، سها احمد، حسن خليل المصالحه(٢٠٠٧)، استراتيجيات التعلم النشط، عمان ، الاردن، مركز دبيونو للتعليم التفكير .

بلقيس ، احمد(١٩٩٦)، تنظيم نشاطات الطلبة الكتابية الصفية والمنزلية والمدرسية و الميدانية المرافقة للمنهج، وكالة الغوث، الاردن ،من منشوات معهد التربية.

بو الشعير واخرون(٢٠١٨)، ايمان بو الشعير، زينب، و مريم بوطعنان، دور معلم الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ

جبر و العرنوسي، سعد محمد جبر، ضياء عويد حربي العرنوسي(٢٠١٥)، المناهج البناء والتطوير، عمان، الاردن، دار صفاء للطباعة والنشر .

حمادات، محمد حسن(٢٠٠٩)، المناهج التربوية- نظريتها - مفهومها - اسسها- عناصرها - تخطيطها - تقييمها ، عمان، الاردن، دار الحامد للنشر والتوزيع

الحميدي واخرون، محمد عبد الله، محمد علي القحطاني، فهد البديري(٢٠١٢)، التعلم النشط الحقيبة التدريبية الاساسية، السعودية، الادارة العامة للتدريب والابتعاث ،مشروع التعلم النشط.

خيرى، لمياء محمد أيمن (٢٠١٨)، التعلم النشط، الجيزة ، مصر، يسيطرون للطباعة والنشر .

داود وأنور، عزيز حنا، وأنور حسين (١٩٩٠م) مناهج البحث العلمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

الدليمي ،عصام حسن، علي عبد الكريم صالح (٢٠١٤م) : البحث العلمي أسسه ومناهجه، ط١، عمان -الأردن : الرضوان للنشر والتوزيع .

الربيعي، محمود دادود (٢٠١٦)، المناهج التربوية المعاصرة، جامعة بابل، دار صفاء للطباعة والنشر

سعادة، احمد جودت (٢٠٠٦)، التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان ، الاردن، دار الفكر العربي .

عطية، محسن علي (٢٠٠٩م) أسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عطية، محسن علي(٢٠١٨)، التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، عمان، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع

تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط

أ.د. حيدر حاتم العجروش أ.د. محمد ضايح حسون

الباحثة: طيبة حسين هادود الدليم

عبد الحميد، ألاء (٢٠٠٧)، الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر، عمان، الاردن
عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٤)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، عمان الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
فرح، وجية، و مشيل دبابة (٢٠١٠)، الأنشطة التربوية واساليب تطويرها، عمان ، الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
قرني، زبيدة محمد (٢٠١٦)، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، القاهرة، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧)، طرق تدريس المواد الاجتماعية، عمان ، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع
الهاشمي، علي ربيع (٢٠١٣)، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، عمان، الاردن، دار غياء للنشر والتوزيع
الهيتي، خلف نصار (١٩٨٨)، بحوث أنشطة لتطوير العملية التربوية في المدرسة، كلية الآداب ، مطبعة مديرية وزارة التربية، اربيل.

References

- 1-Ibrahim, Khairy Ali (1999 AD): Social materials in education curricula between theory and practice, Alexandria – Egypt: University Knowledge House.
- 2- Abu Shaira, Khaled Muhammad (2009 AD) Introduction to the Science of Education, 1st Edition, Amman, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Jordan
- 3- Abu Al-Hajj, Suha Ahmed, Hassan Khalil Al-Masalha (2007), Active Learning Strategies, Amman, Jordan, Debono Center for Thinking Education.
- 4- Bilqis, Ahmad (1996), organizing the students' home, classroom, school and field writing activities accompanying the curriculum, UNRWA, Jordan, from the publications of the Institute of Education.
- 5- Bu Al-Shair et al. (2018), Iman Bu Al-Shair, Zainab, and Maryam Boutanan, The role of the primary teacher in detecting students' learning difficulties
- 6- Jaber and Al-Arnosi, Saad Muhammad Jaber, Diaa Awaid Harbi Al-Arnosi (2015), Curriculum Building and Development, Amman, Jordan, Dar Safaa for Printing and Publishing.

- 7-Hamadat, Muhammad Hassan (2009), educational curricula – its theory – its concept – its foundations – its elements – its planning – its evaluation, Amman, Jordan, Dar Al-Hamid for publication and distribution.
- 8- Al-Hamidi and others, Muhammad Abdullah, Muhammad Ali Al-Qahtani, Fahd Al-Budairi (2012), active learning, the basic training package, Saudi Arabia, the General Administration of Training and Scholarships, the active learning project.
- 9- Khairy, Lamia Mohamed Ayman (2018), Active Learning, Giza, Egypt, they control for printing and publishing.
- 10-Daoud and Anwar, Aziz Hanna, and Anwar Hussein (1990 AD) Scientific Research Curricula, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.
- 11- Al-Dulaimi, Issam Hassan, Ali Abdul Karim Saleh (2014 AD): Scientific Research, its Foundations and Methods, 1, Amman – Jordan: Al-Radwan for Publishing and Distribution.
- 12-Al-Rubaie, Mahmoud Dadoud (2016), Contemporary Educational Curricula, University of Babylon, Dar Safaa for Printing and Publishing
- 13-Saadeh, Ahmed Jawdat (2006), Education between theory and practice, Amman, Jordan, Arab Thought House.
- 14-Shehata, Hassan (1997), School activity, its concept, functions and areas of application, 4th floor, College of Education, Ain Shams University.
- 15-Attia, Mohsen Ali (2009) The Foundations of Modern Education and Education Systems, Amman: Dar Al-Mahajid for Publishing and Distribution.
- 16-Attia, Mohsen Ali (2018), Active Learning, Modern Strategies and Techniques in Teaching, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- 17-Abdul Hamid, Alaa (2007), School Activities, Al Yazouri Scientific House for Printing and Publishing, Amman, Jordan
- 18-Abbas, Muhammad Khalil and others (2014), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Amman, Jordan, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.
- 19- Farah, Wajih, and Michael Dababneh (2010), educational activities and methods of developing them, Amman, Jordan, Wael House for Publishing and Distribution.

- 20-Qarni, Zubeida Muhammad (2015), Planning and Developing School Curricula, Cairo, Egypt, Modern Library for Publishing and Distribution.
- 21-Kattawi, Muhammad Ibrahim (2007), Methods of Teaching Social Studies, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- 22- Al-Hashimi, Ali Rabie (2013), Class Activities and Scientific Concepts, Amman, Jordan, Ghaya House for Publishing and Distribution.
- 23- Al-Hiti, Khalaf Nassar (1988), research activities to develop the educational process in the school, College of Arts, printing house of the Directorate of the Ministry of Education, Erbil
- 24- Mahjoub, Enayat (2006), school journalism, theoretical foundations and practical applications, first edition, Arab Thought House, Cairo.
- 25- Muhammad Fouad Musa (2007), Educational Curriculum _ Foundations- and Elements, Applications, Cairo, Egypt, Dar Al Kalima for Printing and Publishi